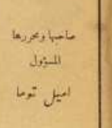
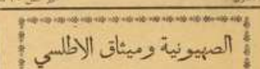
مكتب الادارة
درج الموارنه ١٦
التلفون : ٢٥٩١
ص.ب. ١٠٤١
حيفا



AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY



العدد الثالث — السنة الاولى | الثمن ٢٠ ملا | ٥ جمادى الثانية ١٣٦٣ | الاحد ٢٨ ايار سنة ١٩٤٤



الصهيونية وميثاق الاطلسي

درجت الحركة الصهيونية على الادعاء بأن ميثاق الاطلسي لا يتفق مع ما تسعى اليه من تحقيق الوطن القومي في فلسطين، بل ان هذا الميثاق يؤيد مساعيها ويعمل على تحقيق مطالبها ضمن نصوص الحريات الاربع التي تمثلها ووعد الشعوب بها

وكان من نتيجة هذا الادعاء واستفحال امره ان راحت الصهيونية تحاول ان توهم العالم بان كل من يقف امام مطالبها واحلامها، يخدم اعداء قوى الحرية ويعمل على نقض ما جاء في ميثاق الاطلسي، حتى اصبح النضال ضد النازية والفاشستية على زعمها، نضالا في سبيل تحقيق اهداف الصهيونية واجلاء العرب عن اوطانهم وقطع موارد ارزاقهم

وفي هذا الزعم الباطل ما فيه من ضرر لقضية الحرية التي يسعى في سبيلها العرب متآخين متضامنين، وفي هذا القول القاصح ضرر لقضية الحرية التي تسعى في سبيلها شعوب حاملة لواء ميثاق الاطلسي وحرياته الاربع

متى كان النضال في سبيل خلق عالم حر وسعيد، الا في سبيل ترحيل الشعوب

متى كان النضال في سبيل حرية تقرير المصير، الا في سبيل خنق الحريات

انه لم يكن ولن يكون ما دام على هذه الارض شعوب ذاقت طعم الحرية وتدافع عنها

قلنا ان هذه الحرب هي حرب الشعوب على اعدائها وان العالم اليوم قد انقسم الى معسكرين، معسكر الحرية، ومعسكر اعدائها، ولكن في جبهة الحرية قوى غريبة عنها، تحاول ان تستفيد من هذه الحرب لمآربها العدوانية

وكان ميثاق الاطلسي نصرا عظيما، وكان مؤتمر طهران اندحارا لها، وكان قيام العرب، كل العرب، لنصرة فلسطين والذب عن حياضها، دليلا قويا على تعاظم قوى الحرية وتيقظها واتحادها، في جميع بقاع الارض، وخصوصا في هذه الارض الطيبة

والصهيونية في الصفوف الامامية من تلك القوى الرجعية التي تحاول ان تلقي الريبة والشقاق في صفوف الشعوب المناضلة، ودور الصهيونية في ادعائها ان تعزل العرب عن جبهة الحرية، وان تعزل جبهة الحرية عنهم

انا شعب يناضل في سبيل الحرية ويسعى في مناكبها وانا نرى في هذه الحرب، حربا في سبيل خلق عالم حر وسعيد تعيش فيه فلسطين العربية حرة وسعيدة وان في الدنيا شعوبا تناضل وقد ذاقت طعم العبودية والاذلال والارهاق، وقد ذاقت طعم التقتيل والتشريد، وهي تسعى متآلفة متحدة في سبيل حرية كل وطن صغير او كبير

ان هذه الحرب بنتائجها علمتنا انه مهما تكاثر اعداء الحرية وعظم شأنهم فالحرية منتصرة آخر الامر بفضل اتحاد الشعب الواحد وتضامن الشعوب الكثيرة

ولما كانت الصهيونية تريد ان تتلاعب بالالفاظ وتموه في الحقائق وتستعدي هنا نصيرا وتلك الجماعة تأييدا فقد غاب عنها ان لفلسطين ابناءها، وان لها اخواتها وان تلك التي تستعديه نصيرا وتلك التي تأخذ منها تأييدا لن يزحزح العرب عن امانيهم ولن يكون لصراخه الا الصدى تردده اوساط الرجعية العالمية، بل سيكون لصراخه الاثر كل الاثر، ان يزيد العرب في تشبثهم وان يصمدوا على وحدة حقوقهم وان يعتمدوا على اخلاص الشعب وتضحيته واصراره

الاتحاد

الكباير قرية عربية

الكباير قطعة ارض واقعة في الجهة الجنوبية الغربية من جبل الكرمل وهي بقعة جميلة يسكنها حوالي ثلاثمائة شخص عربي يعيشون من بيع البان مواشيهم، وقد حاول الصهيونيون كثيرا بشتى الطرق اغراء سكانها العرب لبيع تلك البقعة فلم يفلحوا، غير انه على ما يظهر، ان هؤلاء وجدوا طريقا جديدا لازعاج سكان هذه الجهة عن طريق دائرة الاحراج حيث منعتهم من رعي مواشيهم بالمراعي التي اعتادوا الرعي فيها منذ زمن طويل، وهذه طريقة يقصد منها الجاؤهم الى بيع مواشيهم او بيع اراضيهم والرحيل، وقد زارنا في ادارة «الاتحاد» وفد من اهالي الكباير يطلب منا لفت نظر اولي الامر لهذا الموضوع

عصبة التحرر الوطني

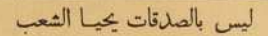
دعوة عامة

جاءنا من هيئة ادارة حيفا لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

تتشرف هيئة ادارة حيفا لعصبة التحرر الوطني في فلسطين بدعوتكم لسماع محاضرة يلقيها الاستاذ حنا نقارة وعنوانها (توجيهات قومية) وذلك في مقرها الواقع على درج الموارنه رقم ١٦، شارع ستانتون في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٣٠ ايار ١٩٤٤

مطبعة حداد — حيفا





في دنيا العرب

ليس بالصدقات يحيا الشعب

(في مصر الشقيقة مشكلة اجتماعية سياسية تتطور تدريجيا وتظهر معالمها واضحة مجلوة ، تلك هي مشكلة الاقطاعية في القرن العشرين وما تجره من ويلات والام على الفلاحين خاصة . وقد تفاقمت البرقيات بعض هذه الويلات في مجاعة قنا وأسوان . وحكومة الوفد تسعى جرأة للقضاء على الاقطاعيات الكبيرة في مصر وتنشيط الصناعة الوطنية ، والسير بالقطر الشقيق نحو تطوره الطبيعي واذا درسنا التطورات السياسية الحديثة في مصر الفينا النضال ضد الاقطاعية ، وتقوده الحكومة المصرية ، والنضال في سبيل المحافظة على الاقطاعية ، وتقوده بعض اقسام المعارضة البرلمانية في الصورة الرئيسية لنشاطها السياسي وثمة قسم من اقسام المعارضة البرلمانية تطالب باكثر مما تعمل له حكومة الوفد ، وهذا اساس معارضته .

ونحن هنا ننقل مقتطفات من مقال افتتاحي هام لمجلة الاسبوع المصرية ، اوضحت فيه المشكلة وبينت طرق علاجها)

تجتاز بلادنا في هذه الايام مرحلة عصيبة يتسائل فيها الشعب وتتسائل معه الحكومة لاول مرة عن سبب هذا الفقر المدقع الذي يقتل الالوف ويقضي على الملايين بأن يعيشوا عيشة هي اقرب الى الموت من الحياة ، عيشة لا نريد ان نتحدث عن مستواها الفكري والثقافي والاجتماعي ، فمستواها يحتاج الى غيرها البحث والا نتحدث عن مستواها الاقتصادي في ابسط مظاهره: القوت والقوت وحده على الاقل

ولاول مرة في تاريخ الحكومات التي تعاقبت على بلادنا تبحث قضية الفقر بحثا قريبا من الواقعية يحاول به ان يضع النقط على الحروف

ولاول مرة يقول رئيس وزارة مسئول ان سوء توزيع الثروة هو وحده السبب الاول فيما يعاني الشعب من جوع وعري وفقر ومرض وموت

وهكذا يبدأ الناس يفهم والفهم على اساس فيه خير وهي ولا خادع وهكذا يبدأ الناس برفض التعليلات الجوفاء الكاذبة التي تسدل غطاء على عيون الناس حتى لا يروا حقيقة والفهم وحتى يفتشوا عن القلوب التي تجف فيها الرحمة لا عن الايدي التي تقبض ارزاق الناس ، عن هذا الذي لا يدفع الزكاة لا عن كبار الاقطاعيين الذين يستولون على اراضي الناس وعن ذلك الذي يتهرب من اداء الضريبة ولا يقوم بواجبه ولا عن كبار المتمولين الذين يتحكمون في اموال الناس ، وهكذا يظهر التعليل الحقيقي على لسان رئيس الوزارة لاول مرة حين قال :

« ان توزيع الثروة الاقتصادية في مصر هو المسئول الاول عن الحالة الاقتصادية في مصر »

هنا تخطو الشعب ومن ورائه الحكومة خطوة جبارة في فهم الواقع ولكنها خطوة اولى . لقد كان مهما ان نعرف سبب شقاء الشعب ولقد كان ضروريا ان نعرف أن هذا السبب هو سوء توزيع الثروة فيه ولكن يبقى علينا شيء اكثر ضرورة واشد اهمية ، وهو ان نعرف كيف السبيل الى الخلاص من اسباب هذا الشقاء وكيف الطريق الى محو سوء هذا التوزيع واذا كانت معرفة الداء ضرورية في ازالة الداء فان هذه المعرفة تبقى سخيفة جوفاء اذا لم تنتقل من دور المعرفة الى دور العمل على ازالة الداء ، الى دور وصف الدواء بل هي تبقى جوفاء ايضا بعد وصف الدواء اذا لم يجرء هذا الدواء وان لم ينتفع به المريض

لا يكفي ان نكون جريئين في معرفة الداء واعلانه بل يجب ان نكون جريئين ايضا في تجريع الدواء - ان آخر الدواء الكي كما يقول المثل العربي المشهور ونحن لا نريد ان نصل الى هذا الدواء الاخير الجازم فلنا مندوحة عنه في هذا الظرف التاريخي الى دواء يمكن ان يرفع مستوى معيشتنا ، يمكن ان لا يقرز اعيننا ، يمكن ان لا يقتل نفوسنا ، يمكن ان لا يجعلنا نشعر الان على الاقل باننا نعيش في مصر البلد الغنية وأننا من شعب مصر الشعب الذي له ثروة عامة راقية ولكنها ثروة اسيء توزيعها وهو توزيع لا يمكن ان يرضى به شعب في القرن العشرين لنفسه ما قامت فرنسا مثلا الا رفضته في القرن الثامن عشر

ان الطريق الى نجاة الشعب واضحة فليس على اصدقاء الشعب الا ان يمشوا فيها الى النهاية ، وليتحدوا مع الشعب أعباء هذا النضال الشاق الجبار - وعلى حكومة الوفد التي تتمتع بثقة الشعب ان تتخذ التدابير السريعة الناجعة ، وان تكف عن تلك الاساليب الملتوية التي تعود الى العلاجات الاخلاقية بعد ان عرفت هي نفسها عدم كفاية تلك التعليلات الاخلاقية لحالة الاقتصادية في مصر

وهذه التدابير السريعة هي

١ ـــ تحديد الملكية الزراعية

٢ ـــ واذا حددنا الملكية الزراعية ووزعنا الاراضي الفائضة على الفلاحين على ان يؤدوا ثمنها على اقساط اذا احتج من يحتج بمواد الدستور القائم ، وليس من الضروري ان توزع الحكومة أراضيها وان تبقي الملكيات الواسعة ، فاراضي الحكومة ذات نفع مشترك شعبي وليست الاملاك الواسعة الا ذات نفع شخصي

٣ ـــ واذا نحن رفعنا مستوى الفلاح قليلا وجعلناه ينعم بالعمل الذي يعول صاحبه ، فما علينا الا ان نعرف ان هذه الزراعة يجب ان تصحبها صناعة مصرية ناهضة ، وان تنفذ المشروعات الصناعية والانشاء مباشرة بمشروع خزان اسوان ، هذه الخطوة الضرورية لتحويل العمال العاطلين الزراعيين الى عمال صناعيين

* * *

نقابات العمال في العراق

نشرت جريدة الرأي العام العراقية مقالا ا... طالبت فيه الحكومة العراقية السماح للعمال ب... نقاباتهم قالت فيه :

• نمى الينا ان وزارة الشؤون الاجتماعية وافقت ... تأسيس هذه النقابات كما وافق عليه سعادة رئيس ا... موافقة تامة ، وان وزارة الداخلية بدورها مقتنعة ... بضرورة السماح لها بذلك . ولكن ايدي وعناصر ا... راحت تضع العراقيل امام تحقيق هذا المشروع ، و... الايدي وتلك العناصر تدعمها قوة عدد كبير من ا... الاعمال الذين يريدون ان تبقى الامور في مجراها ... وان يظل قانون العمال وما ضمنه من حقوق للطبقة ا... حبرا على ورق

• وليس هناك اي داع — بعد موافقة الحكومة — لتأخير اجابة هذه الطلبات وتنفيذها وخصوصا وقد ... قرابة نصف سنة على تقديمها ، وقد اصبحت الاحوال ... وتطورات الظروف العالمية ونمو الوعي الاجتماعي ... الاسراع في ايجاد مثل هذه المؤسسات.

عيد الشهداء في لبنان

احتفل لبنان الشقيق بعيد الشهداء في ٦ ايار احتفالا ... رائعا كان دليلا على الوحدة الوطنية التي وصل اليها شعب ... ونال بفضلها كثيرا من الحريات ودافع بها عن كثير من ... الحريات ، وكانت العاصمة اللبنانية مسرح هذا الاحتفال ... الكبير اشتركت فيه الاحزاب السياسية ونقابات العمال و... ورجال الحكومة والسلك القنصلي وكبار الوطنيين وغصت ... ساحة الشهداء بالجماهير الغفيرة

وقد كان لاحتفال لبنان ، هذا العام (كما ... الطرق اللبنانية) معنى جديد وروعة بديعة ، فقد احتفل ... وهو في غمرة نضاله من اجل الاهداف المقدسة التي قضى ... سبيلها شهداء هذا العيد الوطني الكبير ، فكانت ذكرى ... الزكي الذي بذله اصحابه سخيا من اجل حرية وطنهم ... يحثه على مواصلة سيره الى الامام ، ويؤلف بين قلوب ابنائه ... اختلاف اجناسهم ومذاهبهم ، ويذكره بان امامه واجبا ... واحدا ينبغي ان تنصهر فيه جميع الاهواء والنزعات هو ... النضال من اجل حقوقه الوطنية.

الدروز يريدون وحدة سوريا

دمشق (دا ع) — عقد اجتماع كبير في جبل ا... حضره فريق من الاعيان والزعماء وقرروا فيه المطالبة بالاستقلال المالي والاداري لجبل الدروز وتحقيق الوحدة ... مع سورية

شـــــؤون العـــــمال

التعليم بين العمال

لا شك انه من الضروري لعلاج اي عيب من العيوب الاجتماعية ، ان يعرف سبب العيب قبل وصف العلاج ، وان من اسباب النقص في العدالة الاجتماعية التي ينشدها العمال ، الجهل ، وهنو بين عمالنا يكاد يكون عاما شاملا لمجموعهم او للقلة الواعية على الاقل . وصحيح ما يقال ان هنالك مدارس تحاول انشار التعليم بين جميع طبقات الامة ، ولكن اود ان اقول ان هذا التعليم لم يكن في وضع اساليبه ليستفيد منه العمال واولادهم خاصة التعليم الفني والصناعي والزراعي والتجاري

ومن اهم ما يجب الالتفات اليه ، ونحن نسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية بين العمال هو تنظيم التدريب والتعليم الفني الكي يستطيع العامل الذي اعد لمهنته اعدادا فنيا ان يقوم بعمله على الوجه الصحيح . فلماذا لا تحول بعض المدارس الاولية الى مدارس مهنية تختص كل مدرسة في جهة معينة بتعليم المهن التي تسود في تلك الجهة ولا شك ان في هذا الانتقال صعوبة ، ولكنها تذلل اذا ما وجدت النية الصادقة لتذليلها

ومن المعلوم ان بلادنا في معظم الاعمال المهنية صناعية وتجارية وزراعية ايضا ، لا تسبقنا فيها شوطا بعيدة ، في حين ان استعداد العامل العربي وقدرته على الفهم وذكاءه الفطري تؤهله لكل تطور وتقدم .

وقد يكون الفقر عاملا مهما يحول دون ذلك في بعض الاحايين فان العامل يبذل غاية الجهد في جسمه وعقله في العمل وذلك للحصول على المال الذي يقوم باوده واود عياله فيبقى مع هذا الجهد ماشاء الله ان يبقى ولكنه لا يبلغ ما يرجوه الينا نرى ان العمال الانكليز او الاميركيين يتقاضون اجورا اكثر بكثير مما يتقاضاها العامل العربي ومع ذلك فاجورهم لا تكفيهم ومستوى المعيشة لا يزال اعلى من دخل الواحد منهم

لقد اصبح التعليم ضرورة من ضرورات الحياة ، فوجب ان يكون مشاعا بين الجميع كالماء والهواء ، ومثل الذي يخوض غمار معركة الحياة بغير علم كمثل الذي ينزل الى ساحة الحرب وهو اعزل من السلاح ، ذلك

تحكم عليه لاستبداد والبؤس وهذا متفق عليه بالرغبة

ان العدل الاجتماعي في نظري يجب الا يفرق طائفة وتحرم منه طائفة اخرى . وحق العامل في التعليم حق مقدس ، ولحب الوطن ان يعمل على انالته هذا الحق وان على النقابات والجمعيات العماليه ان تنظر الى ناحية التعليم الفني للعامل نظرة اهتمام ، وعليها ان تطالب اصحاب الاعمال والحكومة بافساح المجال امام العامل لينال قسطه من التمرين والمعرفة

ومن هـذا كله يتبين اهمية مقاومة الجهل بالتعليم المهني والفني والعمال في كل بلد هم الطبقة التي يقوم عليها مجد الصناعة والتجارة وهم المحقة في تكافح وتتعب كي تنال الطبقات الاخرى راحتها في الحصول على اسباب الحياة الهانئة السعيدة ، وهم عمادها وثروتها

واخيرا الرغبة التي موجودة عند اغلب العمال ولكن علينا تمهيد السبل لتحقيقها ، وبذلك نربح العامل ونسهل له جودة الانتاج فيرضى عن عمله ويرضى صاحب العمل عنه

ممدوح الخياط مهندس كهربائي

مدرس في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب

اننا نطالب

بفتح مكاتب استخدام عامه

يلاحظ ان البطالة في فلسطين تتفشى بين العمال العرب ، وهذه بوادرها قد ظهرت في استغناء شركة شل عن عدد من عمالها العرب ، وفي السعي شركة تكرير البترول لعدد اخر ، ويواجه هؤلاء العمال صعوبات جمة في ايجاد اعمال لهم .

ان مشكلة البطالة لمي شر اذا تحل بالعمال ، وتأثيرها الشديد الوطأة لا يقتصر على العمال العاطلين وحدهم بل يتعداهم الى جميع العمال عامة فيحط من مستوى الاجور ويتنقص مستوى المعيشة وتسوء شروط العمل وتزدهر مكاتب الاستخدام الخصوصية الاستغلالية وتعم الرشوات للمسؤولين عن التوظيف في مختلف الاعمال وتشتد المنافسة بين العمال العاطلين وغير العاطلين

لقد استطاعت الحركات العماليه في الغرب بنضالها الكفاح المنظم ان تجبر حكوماتها على فتح مكاتب استخدام عامه مهمتها تسجيل العمال العاطلين وايجاد اعمال لهم . ومع ان هذه المكاتب لا تمنع انتشار البطالة الا انها تخفف من وطأتها فتحسم بعض مذلة السؤال والتماس التوصيات .

وقد طالب المؤتمر الذي دعا له مكتب العمل الدولي المنعقد في سنة ١٩٣٣ كافة الحكومات المنضمة الى مكتب العمل ان تفتح مكاتب استخدام عامة وتضييق الخناق على مكاتب الاستخدام الخاصة الاستغلالية .

والحكومة الفلسطينية كعضو في مكتب العمل الدولي لم تأخذ بتوصياته وقراراته . مع ان هذه البلاد اشد ما تكون احتياجا الى فتح مثل هذه المكاتب لا سيما في هذه الاونة التي ينتظر فيها ان تقف اعمال الجيش ومستلزمات الاقتصاد الحربي او في الحقبة التي تلي الحرب مباشرة .

ويقع على عاتق دائرة العمل مهمة ارشاد الحكومة الى خطورة هذا الامر وضرورته عموما وبالنسبة الى العمال العرب الذين لم تستطع حركتهم التنظيمية حتى الان فتح مكاتب استخدام تابعة لنقاباتهم ، نظرا لعدم تعاون اصحاب الاعمال معهم ، وعدم تشجيع الدوائر المسؤولة على ذلك

والهستدروت تعارض في فتح مكاتب استخدام تشرف عليه الدوائر المسؤولة لان الهستدروت بطبيعة تركيبها الاجتماعي كالعمود الفقري لحركة الصهيونية في فلسطين تريد ان تبقى مستقلة في شؤون عمالها لتستخدمهم في مصلحة الصهيونية وبناء الوطن القومي، اما تشغيل العمال عن طريق مكاتب الاستخدام العامة فيقلل من سيطرتها على العمال اليهود وبالتالي يضعف نفوذها في الحركة الصهيونية عامة ، هذه حقائق بينة لا لبس فيها ولا غموض تستمدها من صميم الحركة الصهيونيه .

تعتقد الهستدروت ان تحرر العمال اليهود منها اقتصاديا وعدم التجائهم اليها لايجاد اعمال لهم خطرا ضربة قاصمة لمكانتها في الحركة الصهيونيه حيث لا يجد اليهود داعيا للخضوع السياسي التام لغايات الصهيونيه واهدافها الرجعيه .

البقية على صفحة ٤

من هنـــا وهنـــاك

الاوساط البريطانية

تبحث في مستقبل المستعمرات

كلما زاد تقهقر المحور ، واقترب انهيار الفاشستية واقتربت نهاية الحرب ، كثر البحث في مصير المستعمرات وكان لتعاظم قوة الاتحاد السوفياتي وصمود نظامه امام القوى الغاشمة التي قذفتها النازية عليه ، ان القت ضوءا جديدا على بحث مشكلة المستعمرات ، فعلم الشعب البريطاني ان الاتحاد الاختياري للجمهوريات السوفياتية وتشديدها على قدم المساواة في الحكم كان له الاثر الكبير في انتصار الجيش الاحمر والشعوب السوفياتية ، واليوم نسمع من خلال مختلفة تقدمها اوساط متعددة في بريطانيا لمشكلة المستعمرات ، وقد يقبل اي اقتراح يعرض في هذه المسألة الا اقتراح الشيوعيين الذين يطالبون بتحرير المستعمرات تحريرا كاملا

وهناك حلان اللذان اعتلا اكثر الرواج في الاوساط البريطانية ، الحل الاول : ان تؤلف مراقبة دولية على المستعمرات وسياسة الاستعمار ، وهذا الحل هو الذي جاء في بيان اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني ، والحل الثاني هو في ضم المستعمرات الى مناطق مختلفة ، يقوم على حكم كل منطقة منها مجلس مؤلف من ممثلين عن كل دولة تحكم جزءا في تلك المنطقة او لها مصلحة معينة في تلك المنطقة ، وقد حبذ هذا الرأي اللورد هيلي ، ويستند الاقتراح الاول والثاني على ان الافريقيين مثلا غير قادرين على حكم انفسهم بانفسهم ولذا فانه يجب ان يحكم الاوربيون شعوب المستعمرات لمنفعة تلك الشعوب .

وهكذا يظهر ان اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني صاحبة الحل الاول ، واللورد هيلي صاحب الحل الثاني ، لم يستفيدا من تجربة هذه الحرب وصمود الحل السوفياتي امام اشد المحن ، وتذكرة بوجود ان سكان سيبيريا منذ عشرين سنة كانوا متأخرين كأية قبيلة من قبائل افريقيا ، غير انهم اصبحوا اليوم قادرين على حل مشاكلهم الخاصة والمساهمة في حل مشاكل الاتحاد السوفياتي جمعه ، وهم ما غيرهم من الجمهوريات من حيث التمثيل في مجلس السوفيات الاعلى وفي الادارة الداخلية والخارجية وفي الحكم المركزي

ولم تعترف اللجنة التنفيذية او اللورد هيلي ان السبب الاساسي في المنازعات بين سكان المستعمرات والمستعمرين هو الاستعمار وان الحل الوحيد لجميع مشاكل الاستعمار هو التحرر الوطني المتكامل ، واللورد هيلي نفسه يعترف ان الطريق الوحيد لتعبئة شعوب المستعمرات لمقاومة الاستعمار النازي هو بتحريرها الوطني ، وان قضية الحرية في حاجة الى هذه القوى الكامنة

واخيرا هل يعتقد اللورد هيلي او اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني ان حلولا كالتي اوردناها تتناسب مع ميثاق الاطلسي ؟

في الطريق نحو الديمقراطية

الكاتب الاميركي ارثر ابهام بوب زار بلاد السوفييت عشر مرات وهو يرأس اليوم لجنة الاخلاق الوطنية في الولايات المتحدة وقد نشر مقالا يرد فيه على الكتاب الاميركيين الذين يوجهون اتهامات شتى الى الاتحاد السوفياتي ويتذمرون استنكارهم من دكتاتورية العمال والفلاحين لا ديمقراطية ونواقص النظم المعروفة كما يقولون ، ونحن ننشر هنا جزءا من مقالته لاهميتها

«هل وصلت الولايات المتحدة الى الديمقراطية الصحيحة ؟ لا يمكننا الاجابة على هذا السؤال ما لم تفهم معنى الديمقراطية الصحيح ، لقد كنا نعتقد بان الديمقراطية وحكومتنا اسمان لمسمى واحد ، ولكن الحوادث برهنت لنا ان الديمقراطية ليست اختراعا او انتاجا اميركيا ، اذا تعمقنا في بحث الحالات السياسية ومناورات الساسة اليومية نجد الديمقراطية في مفهومها الصحيح لا تكاد تجد لها متسعا في بلادنا ، فالرئيس يتهم بالدكتاتورية والتهجم على الكنغرس والانتقاص من صلاحيات محكمة الاستئناف بينما قوانينا تمنع الزنوج من حق التصويت وتحطم رغبة الاكثرية الساحقة عن صخرة [illegible] ، ان هذه الامور جميعها ترمي الى [illegible] الديمقراطية [illegible] [illegible] ان الديمقراطية [illegible] تطور تطورا مجاريا للاوضاع لا ان تكتفي بالعبارات على [illegible] الآراء وتقوي [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible])

اما في روسيا فالامر جد مختلف عن هذا ، وهي في طريقها الى الديمقراطية المتكاملة في مفهومها العلمي الصحيح ، واذا كانت روسيا لا تسير في سيرها نحو تشكيل مظاهر الديمقراطية المتكاملة [illegible] الى انها تعمل بديمقراطية بشكل واسع [illegible] من [illegible] واهم [illegible] الامور الاجتماعية ، ولقد وصلت روسيا اليوم الى ديمقراطية في الاقتصاد والعلم ومنحت الديمقراطية الكاملة لجميع الشعوب والتي [illegible] من [illegible] الشعوب والاقليات التي تعيش في الاتحاد السوفياتي كل [illegible] [illegible] او [illegible] ، وفي روسيا اليوم مساواة [illegible] في [illegible] الديمقراطية [illegible] المتكاملة

مؤتمر العمال في الشرق الاوسط

القاهره (و.ا.ع.) ـ افضى الاستاذ احمد اغا بك مراقب مصلحة العمل بالنيابة ، بحديث الى جريدة الوفد المصري قال فيه انه ينتظر ان يعقد بتنظيم مؤتمر عمال الشرق الاوسط في القاهرة بعد عودة وفد مصر من مؤتمر العمل الدولي

مؤتمر الوحدة خلال شهرين

القاهره (و.ا.ع.) يؤخذ من اقوال جريدة المصري ان الوفد اليمني برئاسة السيد حسين الكبسي الذي جاء الى مصر للتشاور في مشروع الوحدة العربية سيقضي فيها شهرين آخرين ، وتعتقد بعض الدوائر ان مؤتمر الوحدة العربية قد يعقد خلال هذه الفترة

بقية انتا نطالب

ويتضح من هذا ان الحركة العماليه الصهيونيه سوف لا تسمح بفتح مكاتب استخدام عامه بل على العكس من هذا ستبذل قصارى جهودها لعرقلة تأسيسها واقفالها

واذا كانت الهستدروت تقف موقفا سلبيا تجاه هذه المسأله فالحركة العماليه العربية تطالب بفتح هذه المكاتب حالا قبل استفحال البطالة وانتشار الضرر الذي يتأتى عنها ، والعمال العرب يطالبون ويلحون في الطلب لانهم قد ذاقوا ويذوقون افظع انواع الاستغلال المرّ على ايدي مكاتب الاستخدام الخصوصيه اذ تصل بهم الحاجه الى العمل في غالب الاحيان الى رهن او بيع اثاث بيوتهم او الاقتراض بفوائد فاحشه لدفع الاجر المعين للمتوسطين في تشغيلهم . وقد يضطرون احيانا اخرى الى الانضمام الى الهستدروت لعلها تجد لهم اعمالا يكسبون منها قوتهم وقوت هؤلاء التعساء المعطلين [illegible] الهستدروت من [illegible] كثلة العمال العرب واستطاعت بذلك ان تخدع الحركة العماليه في البلاد ؟

لقد آن الاوان للدوائر المسؤولة وهي دائرة العمل في فلسطين ان تحول من هذه القضيه القضيه اليوم ، وهي قضيه اشرف واعدل من التأمين للانسان حق العمل وهو [illegible] مونة وهو حق الحياة ، ان التغاضي عن هذه المسأله هو الحق كلا لاعتداء صارخ على حياة الانسان

يوئيل فرح



العمال والفلاحون

خانيونس

تحي جريدة الاتحاد وتفتخر بجمعية عمالها

جاءنا من السيد مجدي عيادة برج ثالث سكرتير جمعية العمال العربية فرع خانيونس الرسالة التالية

(استقبل اهالي خانيونس وخصوصا العمال فيها جريدة الاتحاد بالترحاب والسرور وهم يتمنون للجريدة والقائمين على تحريرها كل نجاح وفلاح في عملهم الوطني وخدمتهم لطبقة العمال العرب والامة العربية في فلسطين

وبهذه المناسبة نذكر انجاب عمال خانيونس بجمعيتهم الفتية التي تعمل بنشاط في سبيل تحسين معيشتهم واانالتهم ما ينشدون من مطالب عادلة ، وقد انشأت مدرسة لمكافحة الامية يزداد الاقبال عليها يوميا وهي على العمال اعمال رفع لتنظيمهم وتدافع عن حقوقهم)

فالى اخواننا عمال خانيونس اطيب تحياتنا ومعاضدتنا ومؤازرتنا .

طبيب خاص

لعمال شركة تكرير البترول (الرفنري)

قابل وفد عن نقابة شركة تكرير البترول المنضمة الى اتحاد نقابات جمعيات العمال العرب بحيفا (الدكتور نديم خوري) وتباحث معه حول تعيينه طبيبا خاصا لعمال النقابة ، فوافق على ذلك . وستكون رسوم المعاينة خاصة ومناسبة لاجور العمال كما وستشمل عائلة العامل وذويه لقاء ابراز بطاقات الاتحاد

وستكون المعاينة في عيادته الكائنة بشارع الملوك رقم ٤١ (الطابق الثاني يوميا من الساعة ٢و٣٠ ب.ظ حتى السادسة مساء ومن ١٠ الى ١٢ ظهرا ايام الاحاد .

وقد وافق الدكتور نديم ايضا على منح العامل حسما خاصا قدره ١٥ بالمائة على اسعار الادوية الطبية اللازمة . والاتحاد يشكر الدكتور نديم خوري على اريحيته الطيبة . اكثر الله من امثاله .

عمال سكة الحديد في قسم الميناء

ينالون مطاليبهم

قابل وفد عن عمال سكة الحديد في قسم ميناء حيفا رئيس المهندسين وبحث معه في قضية رفض دائرة الميناء ان تدفع للعمال عن بدل الساعات الاضافية التي يشتغلونها ، واصرارها على ان ساعات العمل الرسمية هي اثنتا عشرة ساعة .

ونتيجة لاتحاد العمال وثباتهم ومؤازرة النقابة العربية لعمال سكة الحديد لهم ، أقر المسئولون لهم بثماني ساعات ، عملا رسميا ، وما يشتغلون زيادة على ذلك يأخذون بدله ساعات راحة ، وما يشتغلون فوق الاثنتي عشرة ساعة يوميا ينالون بدله اجورا اضافية . كذلك فقد اعترف لهم بحق العطلة الاسبوعية .

العمال يطالبون

بتحسين المعاملة

طالب عمال الخياطين بوقف المعاملة السيئة التي يعاملهم بها رؤساؤهم . وقد عقد على اثر ذلك اجتماع للعمال بعد ظهر الاربعاء في ٢٤ الجاري ، واقر المسؤولون فيه على انه من الواجب تحسين المعاملة ، وان القصاص ، اذا كان هناك من مبرر له ، يجب الا ينفذ الا بعد التحقيق الدقيق

الهستدروت

تحاول ان تمد يدها الى عمال الناصرة !!!

جاءنا من الناصرة ان الهستدروت اياها ، باتحاد عمالها الفلسطيني تسعى الى تاليف فرع لها في الناصرة البلد العربي ، والبلد العربي فقط

وقد عقد افراد من اتحاد عمال فلسطين الصهيوني ، اجتماعا لهم في الناصرة الاسبوع الماضي ، في دار احد الناس (ويقال انه عربي) ؟ وكان الاجتماع سريا طبعا . وتباحثوا بين جدران الغرفة المختومة في مد سرادقات الاخطبوط هنا وهناك . الا ان للناصرة تاريخها ، ولها مستقبلها ، ولم تدرج في حسابها اتحاد عمال فلسطين ، ولكنها تعرف الاعيب الهستدروت ومناورات اتباعها ، وعمال الناصرة اليوم في التنظيم والوعي الوطني مراتب مشرفة تحت قيادة جمعيتهم النشيطة والحازمة . ونحن على اعتقاد بان محاولات الهستدروت لن تتعدى جدران غرفة (احد الناس) وقد لا يتعداها .و

تعبيد الطرق في القرى

عصيره الشمالية : قرية في قضاء نابلس تبعد عن المدينة مسيرة ساعة او اكثر من الجهة الشمالية . عصيره الشمالية هي هي كما كانت منذ ٢٤ سنة ولا تزال لم تتغير ولم يطرأ عليها اي تجديد او اصلاح ، ولا اكون مبالغا اذا قلت انها في عزلة عن العالم ، او بالاحرى عن فلسطين لاتصلها سيارة ، ولا يزورها موظف مسؤول وذلك لوعورة طريقها وعدم استطاعة السيارات الوصول اليها وبعدها عن المدينة ، وكان هذه الاشياء حواجز لا تهدم حتى اصبحت عصيره الشمالية في حاجة الى اشياء كثيرة

ان الطريق المعبدة امر ضروري لقريتنا ونطالب الحكومة بانشائها باصرار والحاح ، لان قرية كعصيرة نفوسها فوق الثلاثة الاف تعيش في عزلة تامة عن بقية البلدان امر لا يقره العدل والمنطق ولا ترضاه النفوس الحرة

وقبل سنتين او ثلاث سنوات شرعت الحكومة برصف الطريق من نابلس الى قريتنا ، واستمر العمل مدة من الزمن واشتغل بها شباب قريتنا انفسهم

وبعد مدة وجيزة اوقف العمل ، لغير سبب ظاهر غير ان الظاهر في الامر كله ان القرية تضررت كثيرا من عدم ايصال الطريق المعبدة اليها من ناحية صحية وزراعية ، فكان مرضاها لايستطيعون الذهاب الى المدينة وكان الطبيب لا يأتيه وان اتى فقد جاء متأخرا ، ولا يقدرون على بيع منتوجاتهم في اوانها وخصوصا الخضار التي اقلعوا عن زرعها لهذا السبب

ان الطريق المعبدة قد كادت تصلها ولا ينقصها الا الرفت والمدحلة وهذا لا يكلف الحكومة شيئا . ولكن عدم اتمام الطريق يضر بنا كثيرا ، وان صرف مبلغ زهيد لاتمام تعبيد الطريق يعود بالمنفعة على الجميع وخصوصا في هذه الحرب وبناء على تلبية الاحياء وسوف يكون من شأن ايصال عصيرة بالطرق المعبدة ان يضاعف الفلاحون انتاجهم ويصلح حال القرية الصحية والثقافية والاجتماعية

اننا نطالب الحكومة ان تتم انشاء الطريق التي تصل عصيرة بالمدن فاعدمنا وخطبنا وفي هذا الخير للجميع

محمد الشيخ ابراهيم — عصيره الشمالية

تيتو العامل الذي اصبح مارشالا

تضم الجبهة الوطنية التي يرأسها المارشال تيتو، جميع الاحزاب السياسية في يوغسلافيا، وتحرص على حماية حرية الضمير والملكية الخاصة في المنطقة التي تحكمها، ويؤيدها عدد كبير من المحافظين والكهنة.

ان هذا الكرواتي المجهول، الذي كان الى عهد قريب عاملا بسيطا يدعى جوزيف بروز، والذي اصبح اليوم خطير الشأن قد استطاع خلال سنتين ونصف من النضال العنيف ضد المحتلين، ان يوحد جماهير واسعة من الصرب والكروات والسلوفين، لم يكن من اليسير ان تتآلف وتتحد، وان يحرر نصف بلاده، وان ينشئ جيشا يعد اكثر من مائتي الف جندي

وتيتو يكره ان يطلق اسم (الانصار) على الجنود العاملين في جيشه، وان كانت هذه التسمية الشعبية ستظل لاصقة بهم. والاسم الصحيح الذي يطلقه القائد الاعلى على القوى المسلحة التي تقاتل معه، هو (جيش التحرر الوطني وفرق الانصار) ويتألف هذا الجيش من ٢٦ فرقة منظمة تعد كل منها من ثلاثة آلاف الى ٧ آلاف جندي ويبلغ عدد جنودها جميعا ١٣٠ الف مقاتل اما فرق الانصار فهي وحدات غير منظمة يعهد اليها بمهمات خاصة. وهذه الفرق تقاتل حينا، وتقوم احيانا باعمال هامة اخرى، فهي عصابات حقيقية ويتراوح عدد المنتسبين اليها بين ٧٠ الفا و١٣٠ الفا، تبعا لاختلاف الفصول واحتدام المعارك.

لقد احيط باسم تيتو كثير من الشائعات والافتراضات والواقع ان هذا الاسم هو تحريف صربي كرواتي، لاسم الامبراطور الروماني تيتوس. وقد ظل رجال الغستابو يجهلون حتى الشتاء الاخير، ان اسمي جوزيف بروز وتيتو هما لقب رجل واحد. ولما عرف رجال الغستابو هذه الحقيقة بادروا الى اعدام اثنين من اقاربه: خالته ومهندس، في زغرب. ولم يبق بوسع المارشال اليوم ان يعيد اسمه القديم، فان الشعب يسميه تيتو، والجماهير اذ تحتشد في حفلات الاجتماع وترغب في مشاهدته، تأخذ بالهتاف «تيتو، تيتو»، فضلا عن انه يوقع اوامره العسكرية بهذا الاسم وحده.

ولد المارشال تيتو سنة ١٨٩٠ في اسرة فقيرة تعمل في فلاحة الارض، من اب كرواتي وام سلوفانية، في احدى المدن الثانية بمقاطعة زاغوري شمال زغرب، وقد سجل في الكنيسة الكاثوليكية في تلك المنطقة باسم جوزيف بروز.

على ان جوزيف لم يكد يبلغ سن الرشد حتى غادر قريته وطفق يبحث عن عمل في المدن فطاف اكثر انحاء بلاده. وفي سنة ١٩١٤ التحق بالجيش وكان قد بلغ الرابعة والعشرين من عمره. وفي سنة ١٩١٦ وقع اسيرا في ايدي الروس. ثم هرب من الاسر وانضم الى صفوف البولشفيك وقاتل معهم في الحرب الاهلية، وفي سنة ١٩٢٤ عاد الى يوغسلافيا فلم يلبث الى ان اصبح رئيسا لاتحاد عمال المعادن واتخذ اسم تيتو ليعرف به في نضاله السري.

وفي سنة ١٩٢٩ اوقف جوزيف بروز ولبث في



المارشال تيتو

السجن اربعة سنوات كاملة عانى فيها عذابا شديداً، لكن لم يظن احد ان هذا المعتقل السياسي هو المناضل تيتو الذي تعاقب الشرطة في البحث عنه.

وبعد ان غادر جوزيف السجن، غادر بلاده من جديد ولم يذهب الى اسبانيا كما قيل لكنه ساهم في تنظيم المتطوعين الاجانب الذين التحقوا بجيش الحكومة الاسبانية. وقد بقي وقتا طويلا في باريس، ويقال انه ارتحل الى موسكو وتعلم هناك تنظيم فرق الانصار في مدرسة خاصة بهذا الغرض، ثم عاد الى يوغسلافيا وفي نيته ان يؤلف فيها منظمة سرية لمحاربة الالمان حربا غير نظامية اذا هاجموا بلاده

كان هذا، عندما استولت الجيوش الالمانية على يوغسلافيا يعرف ان تيتو مقيم في بلغراد، لكنه لم يكن يعرف اي وجه من هذه الوجوه التي تطالعه هناك وجه تيتو. وكان هذا يطوف شوارع العاصمة اليوغوسلافية على مرأى من رجال الغستابو، ويختلف الى المقاهي الشعبية، ويؤلف حركة الانصار في شارع قريب من مقر القيادة الالمانية.

وفي حزيران ١٩٤١ انفجرت ثورة الانصار، ولكن رغم تنظيم تيتو والوقت الطويل الذي امضاه في تدريب رجاله، لم يعرف الانصار كيف يتقون دبابات العدو فقتل في بضعة اسابيع اكثر من عشرة آلاف شيوعي في نضالهم ضد الالمان.

الا ان تيتو استطاع ان يضم الى نواة جيشه الشيوعي، عددا كبيرا من الفلاحين وغير الشيوعيين، والمثقفين الثائرين، وقدماء الجنود والضباط. كما استطاع ان يوحد جميع الاحزاب والطبقات والنظمات اليوغسلافية للنضال من اجل ميثاق واحد هو ميثاق التحرر الوطني.

لتيتو الآن القاب ثلاثة: مارشال يوغسلافيا، القائد الاعلى لجيش التحرر الوطني، القائد الاعلى لفرق الانصار على ان ثوبه العسكري لا يحمل اي اشارة ترمز الى رتبته وبدلا من سيف المارشالية يحمل تيتو الى جنبه مسدسا المانيا يصيب هدفه على بعد ٤٠٠ متر، وهو غنيمة حربية انتزعها من ضابط الماني.

ويختار تيتو اركان حربه ببراعة متناهية، واكثر هؤلاء من الصرب، كرئيس اركان حربه الجنرال ارسا يوفانوفيتش وكان ضابطا في اركان الحرب اليوغوسلافية قبل الحرب، والكابتن جنرال سافا اوروفيتش الذي كان كولونيلا في الجيش اليوغسلافي القديم والكاهن فلاديمير زيتشفتش الذي كان يعمل الى جانب الجنرال ميخائلوفتش ثم التحق بالمارشال تيتو، وهذا الكاهن ذو لحية شقراء وهو يحمل صليبا ذهبيا الى جانب النجمة الحمراء التي تزين قبعته.

ان امثال هؤلاء الرجال، هم الذين اوجدوا في جيش الانصار، نظاما دقيقا يكاد يشبه الدستور الاخلاقي الذي لا يزال سائداً في جبال البلقان. وصدور شتيمة واحدة من فم احد الجنود، تعني الخروج على هذا النظام.

وفي جيش تيتو لا يشرب الجنود خمراً ولا يستعملون

البقية على صفحة ٧

على هـــامش الحـــــرب

نظرة الى القضية اليوغوسلافية

تتميز القضيه اليوغوسلافيه بعاملين اساسيين: الاول نمو الحركة الشعبية التي شكلت لها جيشا قويا بقيادة المارشال تيتو حارب الالمان واتباعهم حربا لا هوادة فيها وطردهم من اغنى المناطق محررا بذلك قسما هاما من البلاد . وهذه الحركة الشعبيه اتخذت لها اساسا وطنيا اشتركت فيه جميع منظمات المقاومه في البلاد . ولم يخرج عنها سوى الطوائف المأجورين اتباع ميخايلوفيتش ونيديتش ، وانصار التعاون مع الالمان الذين يعرقلون اعمال القتال ضد العدو ويقاومون بكل الوسائل نضال الشعب واهدافه التحررية الوطنية

اما العامل الثاني فهو محاولات النازيين الفاشلة في اجتذاب قسم من اليوغوسلافيين بشتى الوعود المزخرفة لاظهار حركة المارشال تيتو والمجلس الوطني ، حركة لا تلبث ان تضعف وتتفكك .

وحيال هذه الوضعيه في يوغسلافيا ، انقسم العالم الى طرفين فانبرت الشعوب المحبه للحريه تؤيد الشعب اليوغوسلافي في نضاله المجيد ضد النازيه وتمده بجميع المساعدات الممكنه وتضغط على حكوماتها للاعتراف بزعامه المارشال تيتو والمجلس الوطني اليوغوسلافي على البلاد . وراحت الاوساط الرجعيه التي اعمتها الافكار الفاشيه التي تسعى لطمس كل حركة شعبيه تقوم في بلادها ، تلقى على الحركه الشعبيه في يوغسلافيا تهمه ايلها تعمل على بلشفه اوروبا الجنوبيه ، واخذت تساعد علانيه اعوان الالمان

ولكن مجرى الحوادث يبين بوضوح حالة اخرى فقد قال المستر تشرشل ، في بيانه المعروف امام مجلس العموم ، بضرورة مساعدة المارشال تيتو وجيشه باعتباره القوة العسكرية الوحيدة التي تقاتل النازية في يوغوسلافيا . ان الحركة الشعبية في يوغوسلافيا تلقى اعجاب واحترام الشعوب الشغوفة بالحرية . فلماذا تحاول الاوساط الرجعية طمس هذه الحقائق الراهنة؟

ان الروح الجديدة التي فرضت نفسها في كل مكان سائرة دوما كالسيل الجارف ، الى امام ولن تتمكن الرجعية مهما عظم شأنها من ايقافها او عرقلتها فالشعب اليوغوسلافي هو الذي يقرر مصيره بنفسه وقد قرر هذا المصير بنفسه ، وجميع الشعوب كبيرة وصغيرة هي التي ستقرر مصيرها بنفسها وستلاقي الرجعية نفس الخيبة والخسران عند كل شعب تحاول ارجاعه الى الوراء .

ان قوى الحرية سائرة حتما الى امام . والنازية سائرة حتما الى الموت بخطى سريعة مهما حاولت الرجعية تأخير تلك الساعة .

سياسة البترول

نشر هرفان مقالا في الكرونسايا زفيزدا حول السياسة البترولية التي تسير عليها الولايات المتحدة خصوصا ما يتعلق بنشاط الشركات البترولية الاميركية بالشرق الادنى يتحدث فيه عن تجمع الصناعة البترولية خلال مدة الحرب بيد شركة ستاندرد اويل وانهى مقاله بقوله ان نسبة القوى ، بين شركة ستاندرد اويل وخصمها القوي الشركة الانجلو - هولندية (رويل دوتش شل) قد تعاظمت كثيرا خلال هذه الحرب لصالح شركة ستاندارد اويل . والدليل على ذلك الميلان الاساسيان اللذان تظهرهما شركة (رويل دوتش) في التمسك بمركزها في اميركا اللاتينية بكل الوسائل ثم تقوية وقاياتها على المناطق البترولية في الشرق الادنى ولكن هذه المهمة تصبح اكثر صعوبة اذ ان الشركات الاميركية في الشرق الادنى تقوم حاليا بدور مستقل وهام جدا فقد استولت الشركة (ارابيان اميركان اويل) على بترول البلاد العربية السعودية كما تحاول شركات اخرى تحت رقابة ستاندرد اويل الاستيلاء على المناطق البترولية الاخرى في الشرق الادنى

بقية ﴿ تيتو العامل الذي اصبح مارشالا ﴾

الكحول الا كعلاج صحي في بعض الحالات . ويجتمع اعضاء كل وحدة عسكرية ، قواداً وجنوداً ، في اجتماع عام يعقد مرة في كل اسبوع لتداول الرأي في حرية واسعة في شؤون الغذاء والذخيرة والمسائل الصحية وسلوك الاعضاء . ويعتقد تيتو ، من ناحية الاخلاق ، ان الجماعة اقوى العواطف الانسانية وانه اقوى من الخوف.

وجيش التحرر الوطني اليوغسلافي الذي يجمع الصحافيون الذين كتبوا عنه انه من اسمى الجيوش خلقا ومن اعظمها تهذيبا ، ينشد من الاناشيد اكثر من اي جيش آخر . وقد وضع خلال السنتين الاخيرتين مئات من الاغاني التي نظمها الجنود ولحنوها في فترات الراحة بين معركة واخرى ، وانناء زحفهم على الاعداء .

ويمكن التأكيد بان حركة الانصار اليوغسلافيين هي في اساسها حركة فلاحين مناضلين ، ولذلك نرى نظامها يتجه الى احترام الملكية الصغيرة لكنه يميل الى فرض الرقابة الشعبية على المصارف والصناعة الضخمة .

وقد يتساءل بعض الصحافيين الفضوليين عن النظام الذي يميل الشعب اليوغسلافي الى تبنيه بعد الحرب ، فيجيب المارشال تيتو: (لا يزال في بلادنا كثير من الالمان ويجب ان نعرف قبل كل شيء كم من اليوغسلافيين سيتاح لهم ان يعيشوا بعد الحرب).

ولا ريب في ان جميع اليوغسلافيين او اكثريتهم الفقيرة يتمنون من كل قلوبهم ان يكونوا في طليعة اولئك اليوغسلافيين الذين ستتاح لهم الحياة بعد الحرب ، المارشال تيتو الذي جعل شعاره الوحيد : « لقد بدأنا في بلغراد وسننتهي في بلغراد

تنظيمنا دعامتنا

ان التنظيم النقابي المتين هو من الظواهر الاولية لحركة عمالية تطورت وتقدمت واصبحت جزءاً حياً فعالاً في جسم الامة وكيانها، وهو من اقوى الصفات البارزة لكل حركة عمالية قطعت شوطاً كبيراً في نضالها الطبقي بحدة سفوف العمال وحشدهم العمل في سبيل رفع مستواهم وتحقيق اهدافهم الاقتصادية والسياسية

وهذه الظاهرة في حركتنا العمالية العربية لا تزال فتية كفتوة حركتنا نفسها، وما عشرة اعوام او عشرون عاما في تاريخ الطبقة العاملة الاجزء يسير من تاريخ طويل مرير النضال، حافل بالكر والفر، والتقدم والتراجع للوصول الى الهدف الطايل

لقد اجتاز التنظيم النقابي في فلسطين مراحل عديدة مرتكز في سيره على اوضاع طبقتنا العاملة الاقتصادي، المتأثرة بعوامل سياسيه شتى فهو في تاريخه مدة ربع قرن سلسلة انتفاضات عمالية، تظهر على اثر وضع سياسي معين او نتيجة وضع اقتصادي طارئ يدفع بالعمال الى التكتل والتنظيم. ومن الطبيعي ان يكون لهذه الانتفاضات حد يتبعها انحدار وهبوط لعدم وجود ذلك الفهم الحقيقي لمعنى التنظيم النقابي، ولتعارض ظروف البلاد الداخلية في مراحل معينه مع اي نوع من التنظيم النقابي

وهذه بلا شك صفات تتصف بكل حركة عمالية فتية لا تزال في اول عهدها بالنضال الطبقي، تجتاز مراحل تطورها بتؤدة ولكن بعزم واصرار اكيدين

ان ما ستتركه هذه الحرب من اثر على طبقتنا العاملة العربية وما احدثته من تطورات في كيان هذه الطبقة وتركيبها هو في الواقع يعادل اكثر من التطور العادي الذي جرى في زهاء ربع القرن المنصرم. اذ ان التطور الصناعي وما رافقه من ازدياد هائل في عدد العمال العرب، فنيين وغير فنيين، وتحملهم ضمن ظروف قاسية من ارتفاع في غلاء المعيشة واستغلال مخجل، كل هذه الامور اوجدت في طبقتنا ثورة تنظيمية مستمرة لاستمرار الظروف المساعدة في تنظيمهم النقابي

وظهور شبكة قوية من جمعيات العمال العربية لم يكن الا نتيجة لهذه الوثبة الحديثة في حركتنا العمالية، ففي هذه الحرب وصل تنظيمنا النقابي الى مستوى لم يصله من قبل، واجبر عمالنا العرب الى حد محدود معنى العمل النقابي وتأثيره على حياتهم اليوميه، ولا شك في ان انتظامهم في جمعياتهم ونقاباتهم كان له اكبر اثر في الانتصارات الملموسة التي حصل عليها العمال خلال هذه الحرب كعلاوة غلاء المعيشة واعتراف كثير من اصحاب العمل بالنقابات كهيئات تمثيليه للعمال، واهتمام الحكومة بسن تشريع للنقابات وحقهم في المفاوضة والتمثيل. وبواسطة تنظيمهم النقابي، انتزع العمال في اليوم جزءاً حتى من هذه الامة له من الحقوق ما لغيره وليست هذه الجريدة الا مظهر صادق من مظاهر انتصار التنظيم النقابي العمالي العربي

هذا ما مكنا تنظيمنا النقابي من الوصول اليه حتى الان ولكنه ليس كل ما نتشده من اهداف حقه، بل هو اول السير، والطريق صعب وشاق، وامامنا من المطالب اليوميه الشيء الكثير كالتأمين الاجتماعي في جميع مناحيه، التأمين ضد البطالة والعجز والمرض والمعالجه الطبيه المجانيه، والتعليم الشامل المجاني لاولادنا

ان التنظيم النقابي اساسه الاشتراك الفعلي في حياة نقاباتنا وجمعياتنا هو الطريق الذي نسير فيه لتحقيق اهدافنا، ونقاباتنا هي سلاح قوي في ايدينا اذا عرفنا كيف نستعمله، وبوحدة عمالنا في نقاباتهم وبوحدة جمعياتنا النقابيه وتوجيهها للنضال في سبيل مطالبنا العادلة تتمكن طبقتنا العاملة العربيه من تحقيق الكثير من اهدافها، وقطع شوط بعيد في مضمار نضالها

«منظم نقابي»

ايها العمال العرب

تنظموا

آزروا صندوق

الامة

متفرقات

انشاء منازل موحدة في فلسطين

القدس، ودابع. علمت وكالة الانباء العربية ان دائرة الصناعات الثقيلة في فلسطين تصر على ان شركات الابنية الفلسطينية من عربية وغير عربية منازل موحدة من نوعين لا يزيد عدد غرف كل من غرفتين او ثلاثة مع منافعها على ان تقام فوق ... من الارض لا تزيد عن الخمسين مترا مربعا

تمثال المعري

دمشق، ودابع. تقرر مبدئيا اقامة تمثال للشاعر الفيلسوف العربي ابي العلاء المعري، وقد اخذ الرسامون ... التصاميم اللازمة له، كما شرعت لجنة مهرجان المعري ... الصالاتها ومخابراتها مع اعضاء المجمع العلمي لتنظيم ... الاحتفالات

الملك فيصل الثاني يزور القدس

القاهرة، ودابع. علمت الدوائر الرسمية في القاهرة ان جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق وجلالة الملكة ... وصاحبات السمو الاميرات خالاته وبعض الحاشية الملكية ... بغداد بالسيارات في ٤ يونيو القادم الى القدس ويستقلون ... قطارا خاصا الى الاسكندرية ويغادر سمو الامير عبد الاله ولي العرش بغداد بالطائرة في يوم ٧ يونيو قاصدا الاسكندرية في يوم وصول الملك وسيبقى مع جلالته شهرا او نحوه ... الى بغداد

الاشتراكات السنوية

للعمال المنتظمين في جمعيات العمال العربية } جنيه فلسطيني

اشتراكات تجارية ١٢٥٠ ملا

متعهدو التوزيع

حيفا وقضاها ـ مكتبة الوحدة العربيه عمارة الكرمل

القدس وقضاها ـ يعقوب الجيلاني شارع ماميلا

يافا وقضاها ـ المكتبة ... لاصحابها ... شارع

الناصره ـ السيد حمدان ...

عكا ـ السيد علي الاسكندراني

نابلس ـ مكتبة السيد ماجد القطب

الرملة ـ مكتبة الجزيرة العلميه

غزه ـ الاستاذ علي الحلبي مكاتب جريدتي الدفاع والصراط

خان يونس ـ جمعية العمال العربية الفلسطينيه